N. 527 (21me ANNÉE)

تمن العدد ٥٠ صانتيما

عدد٥٢٧ (السنة ٢١)

الوزير

EL-OUAZIR

المراسلات

تكون باسم المدير والمحرر

الطيب ابن عيسى

نهج الباشا زنقة القلش عدد ٢٦

تونس

Taieb ben AISSA

recteur, Rédacteur, Gérant

BUREAU :

Rue du Pacha

Imp du Sabre, 26 TUNIS

الاشتراكات

داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠

الجزائر وسوريا وفرنسا ٤٠

بقية الممالك فرنكات ٥٠

الاعلانات

تخابر الادارة في اجرتها

الوصولات

لا تعتبر الا اذا كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ١٦ ربيع الثاني ١٣٥٩ | « صحيفة دينية سياسية اقتصادية ادبية فنية » | Jeudi 2, Mai 1940

المنستير « بلاد الزياتين »

لمدينة المنستير ذكر في تاريخ القرون الوسطى دعى اليه موقعها البحري وهواؤها المعتدل زمن الصيف وكون مرساها كانت لها اهمية كبرى قبل ان تدخل التحسينات على سوسة عاصمة الساحل في العهد الاخير

ان المنستير قد اشتهرت ايضا بعلمائها في القديم الذين منهم الشيخ محمد المازري (نسبة الى مازره من بلدان صقلية اوسيسيليا) من ايمة المذهب المالكي

وجزيرة صقلية كانت تابعة للحكومة التونسية منذ اوائل القرن الثالث للهجرة حيث قصدها اسد ابن الفرات قاضي قضاة القيروان في سنة ٢١٢ وتم فتحها في سنة ٢١٧ .

ومن ذلك الحين انتشر دين الاسلام بهذه الجزيرة حتى كان من بينها العلماء الاعلام الذين منهم الامام المازري

ان قبر هذا الامام قد نقل من مكانه بجزيرة سيدي الغدامسي البعيدة الان نحو نصف ميل عن مدينة المنستير وهذه الجزيره كانت متصلة بالبلده ثم غمر البحر قسما عظيما منها وفصلها عن بعضها فتكونت جزيرة الغدامسي التي صارت مخصوصة بصنع (التن) وبها معمل لتحضيره من ضبح ووضع في حكك القصدير وكان نقل الجثة من القبر عند ما شعر الناس بان خطر غمر البحر يهدد القبر والمقام معا

ومن العلماء الشيخ محمد ابن المواز دفين سيدي الغدامسي ايضا من اعلام المذهب المالكي وقد نقلت رفاته كذلك وكان تحويل القبرين مدة علي باشا الاول منذ قرنين ونيف

ومن العلماء المدفونين بمدينة المنستير الشيخ ابن يونس المجتهد في المذهب المالكي والذي لا زال ضريحه موجودا الى الان بوسط القصر (قلعة المنستير)

وهناك علماء كثيرون ذكرهم التاريخ التونسي لمولدهم او مدفنهم بالمنستير سواء في القرون الاولى او الوسطى للهجرة

ولا تخلو المنستير من العلماء الاعلام في كل زمان وحتى في العصر الحاضر فان الاقبال على التعليم والتحصيل ونيل الثقافة لا يزال شعار اهل المنستير فكلية جامع الزيتونة الاعظم الدينية تخرج الكثيرون (وان منهم عددا وافرا يشغلون الوظائف الشرعية بالمملكة التونسية بصفة قضاة ومفتين) وبالمدرسة الصادقية والليسي كارنو والعلوية وبالمعاهد الفرنسية فقد تعلم وتخرج الكثيرون من حاملي الشهادات العليا من بينها المحاماة والطب والهندسة .

وتوجد طلبة الى اليوم لا يزال عددها نمو مقبلة على التعليم ومكدة على التحصيل سعيا وراء نيل العرفان من جميع منابعه الفياضة

واقبال المنستيرين على العلم يقابله ايضا اقبال متضاعف على العمل الاقتصادي فان منهم الالاف قد انتشروا بطول البلاد وعرضها بل وفي خارجها يتعاطون اسباب النجاح في الحياة من تجارة خصوصا في الزيوت وصناعة خصوصا البناء وعمل يومي في الاشغال على اختلاف اجناسها .

اما مشاركتهم في المناصب السامية والوظائف العليا فحدث عنها ولا حرج فكثير منهم عمال وخلفاء وقضاة وحكام عدليون ومستخدمون بعموم الادارات التونسية

ان عمل المنستير تابع لمراقبة سوسة المدنية ضمن الاعمال الخمسة ـ سوسة وجمال والمهدية والسواسي .

وعامل المنستير الحالي جناب العمدة السيد عبد العزيز المنشاري وخليفة المنستير السيد احمد القطاري وكاهية المكنين السيد علي بن عبد الله

ويشتمل عمل المنستير على المشيخات الاتية :

منها التابعة لمركز العمل ـ المدينة والباب الغربي ـ الربط ـ خنيس ـ بنبلة والمنارة ـ قصيبه المديوني ـ لمطة ـ صيادة بنان ـ بوضر ـ بوحجر

ومنها التابعة لكهاية المكنين ـ مكنين القبلية ـ مكنين الشرقية ـ مكنين الغربية ـ مكنين الجوفية ـ مشيخة اليهود وهذه المشيخات ببلدة المكنين ـ قصر هلال الجوفية ـ قصر هلال القبلية ـ سيدي النعيجة واولاد نعيسد ـ اهل جميع بالشراحيل ـ الحجاج بعميرة ـ التوازرة بعميرة ـ الفحول بعميرة

وقد كان عمل جمال مركزا للكهاية تابعا لعمل المنستير ومنذ عهد قريب اصبح عملا مستقلا عن عمل المنستير

ان عمل المنستير اجتمع فيه ما تفرق في غيره من المنتجات الفلاحية فضلا عن الزياتين المعروفة به قديما وحديثا والتي عمرت بها غابات المدن والقرى كافة دون استثناء

فمن المنتجات الفلاحية العود الرفيق بجميع انواعه والغلال والبقول على اختلاف اجناسها ولا سيما جبهة سقانس حيث توجد الاجنة والبساتين والروضات المسلية للخواطر والمنازه المنعشة للارواح

اي حيث يوجد شاطئ البحر ومنظره البديع وسقانس قرية قريبة من مدينة المنستير اذا حدثك عنها منستيري يجيد الحديث ويصفها لك وصفا بديعا هو الحقيقة بعينها لما اودع الله في سقانس من الجمال الطبيعي الباهر الذي اضيف اليه ما غرس من الاشجار وما جرى من مياه الابار حتى ان بعض الغلال احرزت على الدرجة الاولى في المطعم مثل التفاح الذي جمع بين اللذة والرائحة الطيبه بينما التفاح في غير سقانس له لذة دون رائحة وكذلك النوع الرفيع من المشمش يوجد بسقانس والذي توسق منه الى كافة الجهات القريبة القناطير المقنطره مدة موسمه الربيعي

وعلى ذكر سقانس الفيحاء نذكر جزيرتين بالقرب من مدينة المنستير معدتين لصيد السمك كمركزين اساسيين يقع الصيد بينهما وبمياههما وهما (قورية الكبيرة وقورية الصغيرة)

وبالقرب من المنستير وعلى بعد زوج كيلو ميتر (في طريق خنيس) توجد (الملاحة) او السبخاء التي يصنع فيها الملح بعد تجميد ماء البحر

ويحد عمل المنستير اعمال ـ سوسة وجمال والمهديه وتبعد المنستير عن سوسة ٢٠ كيلوميتر وعن المهدية ٤٢ وعن جمال ١٨

واذا كانت مدينة المنستير بلاد فلاحة وتجارة وصناعة خصوصا في عصر الزيت فان هناك جهات من العمل قد كانت لها ميزات خاصة في ناحية من تلك النواحي الثلاث

فبالمنستير ماكينة كبرى لصنع الصابون المستخرج من زيت الفيتورة بعد عصره بقصيبة المديوني في المعمل الخاص وبصيادة توجد صناعة صيد السمك

اما بلدة قصر هلال فقد امتازت بصناعة النسج من حرير وصوف وقطن خصوصا ملاحف النساء القطنية (الخلالة) فان لاهل قصر هلال اعتناء خاص بها من صنع وترويج بكافة جهات المملكة واسواقها الاسبوعية فالصانع هلالي والتاجر هلالي والمروج هلالي لان ابناء قصر هلال اصبحوا منتشرين بجميع انحاء المملكة

ومن منسوجات قصر هلال زيادة عن الخلالة اقمشة كثيرة صالحة للاثوبة بانواعها صنعتها الانوال القديمة الا انها لا تختلف كثيرا عن المنسوجات الميكانيكية المصنوعة باوروبا من حيث الدقة والاتقان بيد ان سوق رواجها غير نافق كما يلزم لان التونسيين لم يتعودوا لباسها فالاقبال عليها ضعيف جدا

هذه نبذة مختصرة عن المنستير وعملها في ماضيها وحاضرها دعت اليها زيارتنا الاخيرة تلك الزيارة التي اكسبتنا خبرة زائدة واطلاع مفيد

الطيب ابن عيسى

شؤون عالمية

مصر

علائق مصر مع العراق

الاسكندرية (الوكالة العربيه) تزداد العلاقات الوديه توثقا يوما عن يوم بين المملكتين المصرية والعراقية . وقد قابلت المقامات السياسيه على اختلاف نزعاتها بارتياح شامل . نبأ تقليد جلالة الملك فاروق الاول بيده الكريمة . وشاح اسماعيل الاكبر من الدرجه الثانية لسعادة عبد القادر الكيلاني بك القائم باعمال المفوضيه العراقية السابق في القاهرة بمناسبة سفره الى العراق . ليقوم باعباء مركزه الجديد في الديوان الملكي العراقي وتقول هذه المقامات ان التعاون الوثيق بين الحكومتين العراقية والمصريه . يعتبر اليوم عنصرا فعالا في سبيل توجيه خطى البلاد العربية الى النهضة الصحيحة . وخدمة قضية الحلفاء في الشرق خدمة جلى .

شرق الاردن

التخصص في التربية والتعليم

عمان (الوكالة العربيه) قررت وزارة المعارف العامة في شرقي الاردن ايفاد بعثه من بعض كبار موظفيها الى لندن للتخصص في فن التربيه والتعليم

التنوير بالكهرباء

عمان (الوكالة العربية) ـ تبذل الحكومة الاردنية الان جهودا كبيرة في سبيل تحسين وتنوير مدنها وقد انتهت عمليات تمديد الشبكة الكهربائية في مدينة الزرقاء وفقا للبرنامج الذي تم تنفيذه في عدة مدن اخرى . والمنتظر ان يحتفل بتدشين انارة هذه المدينة في الاسبوع المقبل . هذا وقد باشرت بلدية عمان من جهة اخرى بانشاء جسر كبير في قلب العاصمة . يقيها اضرار السيول التي تكثر عادة في موسم الشتاء . وسيكون طول هذا الجسر ٣٢ مترا . وعرضه ٢٠ مترا . وستنشا كذلك على جانبيه مخازن مختلفة تكون وارداتها خاصة بتكاليف هذا الجسر . اما التكاليف الحالية فقد سددت بواسطة قرض عقدته الحكومة الاردنية مع المصرف العثماني لهذه الغاية

اضرحة لابطال العرب

عمان (الوكالة العربيه) تهتم الاوساط الاردنيه اهتماما كبيرا بانشاء اضرحة لبعض ابطال العرب وصحابة الرسول الاعظم (صلعم) وقد تالفت لجنة خاصة لبناء ضريح في الغور للصحابي الجليل ابي عبيدة ابن الجراح فاتح سوريا . كما تالفت لجنة في الكرك لتشييد مقام لابن عم النبي (ص) جعفر بن ابي طالب وترميم المسجد الخاص به .

لبنان

تجارة لبنان مع الخارج

بيروت (الوكالة العربيه) ادلى حضرة المهندس الزراعي الاستاذ فؤاد سعادة رئيس جمعية مصدري الليمون في لبنان بتصريح الى مندوب الوكالة العربيه تناول فيه حالة الموسم في هذه السنة وقضية التصدير قال . « ان الحرب الحاضرة الحقت بموسم الليمون في لبنان اضرارا جسيمة اهمها اقفال الاسواق الخارجيه بوجه المصدرين . عدا التكاليف الكبيرة التي ترافق قضية الاعداد والشحن الى فرنسا وهذه توازي اربعة اضعاف ثمنه الاصلي . على الرغم من هذا فان لبنان اسعد حظا من جيرانه في فلسطين الذين بلغت خسائرهم ما يزيد عن مليوني ليرة فلسطينية تحملها التجار والمزارعون اما لبنان فقد تمكن من التصدير في هذا الموسم من الليمون الحامض خمسمائه وخمسين الف صندوقا الى فرنسا بدون دفع اية رسوم جمركيه وتفكر جمعية مصدري الليمون في بيروت وطرابلس اللتان تضمان ١٤٥ مصدرا في شراء باخرة لشحن الليمون من البلاد الى مرفا مرسيليا وذلك للتخلص من احتكار شركات النقل البحرية . ولنا امل كبير بان الحكومة اللبنانية ستشد ازرنا وتقدم لنا المساعدات اللازمه لتحقيق هذا المشروع الحيوي تشجيعا لمورد هو من اهم الموارد لهذه البلاد . ولما ساله المندوب رايه في ضريبة الاشجار التي تقرر فرضها قال . ان مبدا الضريبة هو مقدس ولازم لاجل تامين ارواح الناس واموالهم ومصالحهم فاذا كانت ضريبة الاشجار الجديدة قائمة على اساس عدد الاشجار فهي فاسدة . اما اذا كانت ستفرض على اساس الانتاج مع اعفاء صغار المالكين من كل ضريبة فهي من اعدل الضرائب . ثم ان مبدا تشجيع التشجير يقضي باعفاء الملاكين كافة من هذه الضريبة لمدة تتراوح بين العشر والخمس عشرة سنة وفقا للقاعدة التي تمشت عليها الحكومة في السابق لتشجيع البناء والتعمير في لبنان . ولكي يتقبل الناس هذه الضريبة بروح مطمئنة يجب ان توزع على اساس العدل بشكل يشمل جميع الملاكين ما عدا صغارهم هذا مع العلم انه من الضروري اقتباس الانظمة المتبعة في البلدان الراقية لتطبيق هذه الضريبة .

من حركات وسكنات هؤلاء . لا سيما بعد ان عثر على عدة وثائق ومستندات مشكوك بامرها وهو يراقب ايضا بعناية زائدة كل انواع الدعايات التي اعتاد عليها الالمان . خاصة وان الدعايات الالمانية سواء كانت بواسطة الاشرطة السينمائية او الصور او غيرها ممنوعة في تركيا منذ نشوب الحرب ولا يسمح بعرض اي شريط ناطق في اللغه الالمانية . وعليه صبغة المانية فبالاحرى اشرطة الحرب او الاشرطة المتعلقة بالشؤون السياسية . وقد ايدت جميع الصحف الصادرة في تركيا هذه التدابير التي اتخذتها الحكومة عدا صحيفة واحدة تمثل المصالح الايطالية

الفرس

التقدم الاقتصادي

طهران (الوكالة العربية) ـ تواصل الحكومة الايرانية بنشاط جهودها في سبيل تنفيذ اصلاح المدينة . واستثمار ثروات البلاد . وقد عمدت في المدة الاخيرة الى توسيع شبكة الخطوط الهتفية في العاصمة الايرانية . ولدى انتهاء تمديد الخطوط الجديدة في جنوبي المدينة . فان عدد الالات الهاتفية المستعملة يبلغ في هذه المدينة نحوا من الف آلة . وقد احدثت عدة خطوط هاتفيه ايضا تصل العاصمة بمدن ايران الرئيسية . وستكون التمديدات الهاتفيه في هذه المدن ايضا . كتبريز واصفهان ومشهد وشيراز كتمديدات العاصمة مستوحاة من احدث الاساليب الهاتفية والمنتظر ان تؤدي هذه الجهود الى تحقيق البرنامج الذي يرمي الى توسيع نطاق شبكة الخطوط الهاتفيه بحيث تشمل جميع المراكز الايرانيه في خلال هذه السنة

العراق

رحله وصي العرش

بغداد (الوكالة العربيه) وصل بغداد سمو الامير عبد الاله الوصي على العرش العراقي . عائدا من الرمادي والرطبة حيث امضى يومين صحبة رئيس مجلس الوزراء فخامة نوري باشا السعيد اجتمع في خلالها الى عمه سمو الامير عبد الله في تلك المنطقة التي تقوم على مقربه من الحدود السوريه والحدود الاردنية . وقد حضر هذا الاجتماع ايضا رئيس الوزارة العراقية ورئيس مجلس الاعيان العراقي . وقد ابدت الاوساط الرسمية سواء منها العراقية او الاردنية تكتما كبيرا بشان هذه الرحلة . والغاية من هذا الاجتماع . على ان الجميع متفقون ان هذا الاجتماع غير منتظر بحضور الرئيسين العراقيين لا يرمي اذا الى بحث الشؤون التي تهم العراق ولا سيما الازمة الوزاريه الاخيرة . التي كانت موضوع بحث طويل هذا وترجو المقامات السياسية معرفة النتائج التي توصل اليها مؤتمر الرطبة . في الايضاحات التي سيدلي بها رئيس الوزارة العراقية اثناء بحث هذا الموضوع في مجلس الوزراء .



كثرة الانتاج الفلاحي

رغما عن كون هذا العام قليل الامطار ومعدوم الصابة تقريبا فان كثرة الانتاج من حيث البقول والغلال كانت حسنة للغاية وقد كفت تموين السكان بين مدنيين وحربيين دون خصاصة

ومن المعلوم ان القطر التونسي اصبح اهلا وعامرا بالمجندين والذين لا يزال عودهم في نمو متضاعف بموجب التجهيز العام ثم دخول اقسام جديدة من الرديف مع حصة عام ١٩٣٩ من الشبان المنخرطين في سلك العسكرية

ان كثرة الانتاج تابعة لسري الاراضي وسقيها من مياه الابار واودية حتى تاتي بالخضر والغلال والفواكه على اختلافها

والكثرة تتبع النشاط المفرط الذي يظهره الفلاحون في الاونة الحاضرة وبعد ان حثتهم الحكومة على بذل الجهد في الانتاج الفلاحي بقدر الامكان .

ومن تنشيطها انها وزعت البطاطة الرفيعة المجلوبة من الخارج (على نوعين) على سكان غار الملح ورفراف وراس الجبل وعوسجة والماتلين والعالية الخ ليزرعها الفلاحون على سبيل التجربة بعد ما اضرت الامطار تلك الجهة منذ اربعة اشهر عند هطولها وغمرها للمزروعات غمرا تاما اهلك الحرث وافسد الزرع

وكان مناب الفلاح لا يقل عن ٥٠ كيلو من زريعة البطاطة الجيدة

واعان على وصول المنتجات الفلاحية الى المقتنين والمستهلكين رجوع المواصلات الى سابق معتادها وتوفر وسائل النقل من عربات خيل وكاميونات جر الاثقال

والان اصبحنا نرى باكورة غلال الربيع قد نضجت وساغ اكلها ووجدت في اسواق المعاش فضلا عن الخضر المتراكمة الموجودة في كل مكان

وكم كنا منشرحي البال لما شاهدنا الطماطم التونسية قد جاءت باكورتها الى اسواق المعاش هذه الايام بعد ما كان الناس يقتنون الطماطم المعجونة الواردة من الخارج بالاسعار المرتفعة بعد انتهاء موسمها الصيفي .

ان حاصلات البلاد التونسية كثيرة وطيبة ولكن لابد من الاقتصاد والادخار للمستقبل والعمل بالقواعد القديمة التي كان التونسيون يتبعونها الا وهي الخزن وتصبير المنتجات وادخارها في وقت صابتها وكثرتها الى وقت قلتها وفقدها

والذي زاد الفلاحين نشاطا على نشاطهم هو ارتفاع الاسعار وكثرة الاقبال

توقع كثرة الفحم

اصدرت الحكومة بلاغ في اباحة احراق الفحم مؤرخا في ٢٥ افريل مدة سبعة اشهر من سنة ١٩٤٠ الجارية

خمسة اشهر من جانفي الى موفى ماي

شهران من غرة نوفامبر الى موفى ديسامبر

واحراق الفحم عبارة عن صنعه بسحب توضع اخشاب الزيتون والعرعار في مطامير كالدهاليز ثم تشعل فيها النار الى ان تحرق الاخشاب وتصير فحما واكوام الاخشاب يصبرون عنها بالمرادم

واذا كثرت مرادم الفحم فلا شك ان مادة الفحم تكثر بالاسواق وتنحط اسعارها بصورة معقولة مناسبة .

لان القلة توجب رفع اسعار البضاعة والكثرة تحتم خفضها تبعا القاعدة العرض والطلب .

وتلقاء هذا البلاغ فان الفحم سينمو في شهر ماي اكثر من ذي قبل بلا ريب

وغير خاف ان الفحم اليوم اصبح مادة ضرورية من ضروريات الحياه ولم يبق الا قليل من الناس الذين يوقدون الاخشاب دون ضيعها فحما تبعا لنفاق سوق الحضارة بصفة عامة .

ضريح سيدي الشريف

من الاشراف السبعة الذين كانوا شاركوا في الحرب التركية الاسبانية الواقعة منذ اربعة قرون بحاضرة تونس وبقلعة القصباء نفسها الشريف الدفين بتربته حذو دار الباي .

وحيث عزمت الحكومة على تجديد بناء دار الباي بل شرعت فعلا في الهدم والتشييد فقد اقتضى نظرها تجميل ضريح سيدي الشريف دون هدمه احتراما منها لعواطف المسلمين واحساساتهم نحو عظماء رجال تاريخهم الغابر وهو عمل مشكور يوجب لها الثناء المزدوج

اصبح اليوم ضريح سيدي الشريف مجملا بتربته وقبوره وصحنه الذي صارت به احواض الازهار ومنابع المياه على الشكل العربي الاندلسي

فعلى من يمر امام دار الباي ان يشاهد المنظر المبدع الفخيم لضريح هذا الرجل العظيم .

صاحب الجريدة ومحررها

الطيب ابن عيسى

مطبعة النهضة ـ تونس

مصر

المواصلات مع فلسطين

القاهرة (الوكالة العربية) ـ اتصل بمندوب الوكالة العربية ان في جملة مقرراته اللجنة التي الفت من مندوبي سكك حديد مصر وسكك حديد فلسطين لبحث الوسائل التي تكفل تسهيل نقل البضائع بين البلدين انشاء خط فرعي يتسع لخزن ٢٥ مركبة من مركبات البضائع في القنطرة الغربية وانشاء رصيف للبضائع لهذا الخط وتشغيل المعدية التي تنقل المركبات بين ضفتي القنال ليل نهار . وقد تم الاتفاق بين سكك حديد مصر وسكك حديد فلسطين على توزيع مكاليف هذه المنشآت مناصفة بين المصلحتين المصرية والفلسطينية

مراكنة سعيدة

عشية يوم الخميس بعد صلاة العصر وقعت بزاوية نهج الديوان القادرية مراكنة لزواج الماجد الاصيل الاستاذ محمد الشاذلي السنوسي المدرس بجامع الزيتونة الاعظم بكريمة الاكمل الوجيه السيد محمود النفطي الموظف بادارة جمعية الاوقاف

وقد حضر حفلة المراكنة اماجد القوم واجلة العلماء وفي طليعتهم شيوخ المجلس الشرعي

ونحن نهنئ عائلتي السنوسي والنفطي بهذه المراكنة المباركة .

الرشيدية

ستقيم جمعيه (الرشيديه) حفلة كبرى بالمسرح البلدي مساء الخميس ٩ ماي الجاري لفائدة عائلات المجندين التونسيين تحت اشراف مادام اريك لابون عقيلة حضرة المقيم العام .

ومن المعلوم ان هذه الجمعية هي معهد الموسيقي التونسية الوحيد بالشمال الافريقي وانها ما تاسست الا للمحافظة على اصول الموسيقي التونسية والسير بها الى درجات الرقي المحسوس

ولذلك فستكون هذه الحفلة كانموذج من المجهود الذي بذلته لفائدة النهوض بالموسيقي التونسية .

جامع جديد بالقيروان

بناه الحاج الصغير نقرة

الهمة مبذولة بلا انقطاع لبناء جامع كبير جديد بالقيروان قرب باب الجلادين حذو المدرسة القرآنية في الارض التي كانت مصلى العيدين في غابر التاريخ على نفقة الاكمل الامجد السيد الحاج الصغير نقرة الذي كلف ببنائه الامين البارع السيد احمد النجريدي كما كلف بصنع الابواب والنوافذ النجار البارع السيد الصغير الورتاني

وقد شاهدت ان الجدران تمت باكملها والان وقع الشروع في بناء الاقواس والعرصات ودمس السقف

وهذا الجامع متسع اذ مساحة بيت الصلاة ٦٤٠ ميتر دون عرض الجدران ومساحة رحاب الجامع الفاضلة عن البيت ٤٠٠ ميتر وعدد ابوابه ٥ اثنان للخارج وثلاثة لبيت الصلاة وعدد النوافذ ١٦

فالجامع سيكون متسعا ومتخلل الهواء والضوء من جميع انحائه منارا بالكهرباء

والمتوقع ان يتم بناؤه قبل رمضان المقبل بحيث تقام فيه بحول الله صلاة التراويح

جزى الله من احسن عملا الجزاء الاوفى حتى تعمر مساجد الله وبيوته

الشيخ علي الصويعي

تادية للامانة ووفاء بالوعد الذي قطعناه اثناء زيارتنا لسيدي عمر بن حجلة مركز الخلافة من عمل القيروان

نذكر ثناء اعيان مشيخة اولاد الحاج على شيخهم الاكمل الامجد السيد علي الصويعي من حيث استقامته في خدمته ونشاطه في عمله .

ومع ذلك فهو اول من يمتثل الى تنفيذ التعليمات التي يكلف بها من طرف رؤسائه مهما كانت مهمتها شاقة وذلك للبراعة والنباهة اللتين اتصف بهما كثر الله من امثاله

قدم الربيع

قدم الربيع بانواره المشرقة . والحانه الساحرة . والوانه اللامعه

قدم الربيع ليخط آية الجمال فوق سجل الوجود .

قدم الربيع ليزوق بريشته السحرية معبد الكون . وليصدح في محراب الطبيعة بنشيده القدسي الممجد في براءته عظمة المبدع الحكيم

قدم الربيع ليغمر الحياة جمالا ونورا . وحبا وحنينا . وبهجة وسرورا

قدم الربيع ليبارك الموجودات . وليذكرها بنعمة ربها . وليلقنها التسبيح بحمده . . .

. . . فمجد قدوم الربيع يا اخي الانسان!

مجد حفلة الكون! . . مجد عرس الطبيعة! . مجد مشيئة الله المقدسة التي خلعت على الارض حلة الربيع الوهاجة !

فغن يا اخي بجمال صنع الله . وقل له في اعجابك بآيات حكمته : تباركت يا احسن الخالقين ! .

« تونس » «محمد الاشقر»